

أثر استراتيجية التخيّل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طلّاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم العلمي

م.م. مصطفى محمد خلف

مديرية تربية صلاح الدين

abumzhr71@gmail.com

م.م. مروان خلف محمد

مديرية تربية كركوك

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد آثار استراتيجيات التخيّل الموجه على اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير العلمي لدى طّلاب الصف الخامس الأدبي. بالنسبة للتفكير العلمي ، وبعد التأكد من صدقه وموثوقيته ، يتم تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات بشأن فاعلية استراتيجية التخيّل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير العلمي ، ومن خلال النتائج التي حصل عليها الباحثان.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التخيّل الموجه، اكتساب المفاهيم الجغرافية، التفكير العلمي.

The effect of the guided imagination strategy on acquiring geographic concepts among fifth grade literary students and developing their scientific thinking

**A. t. Mustafa Mohammed Khalaf
Salahuddin Directorate Education**

**A. t. Marwan Khalaf Mohammad
Kirkuk Directorate Education**

Abstract:

Researchers aim to understand the effect of guided imagination on fifth-grade students' geographic concepts acquisition and development with a focus on developing their scientific thinking. They use an experimental approach with a purpose of their research to identify the effectiveness of this strategy along with methods like the Pearson correlation coefficient, Alpha Cronbach equation and T-test. After gathering data, they analyzed it statistically to produce findings that could help educators make recommendations and create proposals.

Keywords: guided imagination strategy, acquisition of geographical concepts, scientific thinking.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثين على العديد من البحوث والدراسات التربوية السابقة، فقد لاحظنا أن معظم الاستراتيجيات القائمة على تدريس العلوم تركز على الحفظ والتلقين، وتهمل الدور الإيجابي النشط للمتعلم، وتفتقر البيئة التعليمية العراقية لاستخدام طرائق وأساليب التدريس التي تنمي التفكير ما وراء المعرفي والمهارات الحياتية الا فيما ندر؛ وقد لوحظ في أغلب المدارس العراقية أن الطريقة السائدة في عملية التدريس هو وقوف المدرس أمام الطلاب والقيام بالشرح من جانب واحد وعدم إشراك الطلبة في الدرس وكذلك عدم استخدام الوسائل التعليمية في الدرس.

والتفكير عملية أساسية للبشر. يتيح لنا حل المشكلات وتعلم معلومات جديدة وفهم المفاهيم ومعالجة تجاربنا ، ويتضمن التفكير العملية الكاملة للتعلم والتذكر والتنظيم الذهني لفهم المعلومات بشكل أفضل واسترجاعها لاحقاً ، ومرجع ذلك أن التربية في جوهرها معنية بتنمية التفكير العلمي الذي تؤهل المتعلمين لمعايشة الناس، والتعامل معهم، وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية (صايمه، ٢٠١٠: ص ٢).

لذا ارتأى الباحثان تجريب ستراتيجية جديدة في التدريس ، وهي ستراتيجية التخيل الموجه عليها تُساهم في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير العلمي لدى الطلاب ، وتتجلى المشكلة في سؤالنا : ما أثر ستراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم العلمي؟

ثانياً: أهمية البحث:

في عالم اليوم ، تشهد جميع مجالات العلوم وجميع مجالات المعرفة تطوراً علمياً مستمراً ، بتطوره ، وتسارعه الطبيعي في مختلف المجالات ، والتغيير والتطور. شهدت جميع مجالات الحياة ، بما في ذلك طرائق التدريس.

ويؤكد (بياجيه) ان الهدف الرئيس من التربية هو إنتاج طلبة قادرين على إنتاج افكار جديدة، لا تكرر ما أنتجه غيرهم أي تخريج طلبة مبتكرين ومن ثم يحولون المجتمع من الصورة التقليدية إلى صورة أكثر ابداعاً من خلال إعداد طالب قادر على الابداع والتفكير البناء، وهو هدف تسعى إلى تحقيقه معظم انظمة التربية والتعليم في العالم. (كاظم، ١٩٩٤: ص ٨٦).

ويؤكد الباحثان على ضرورة العمل على استعمال طرائق وأساليب حديثة تعتمد بالدرجة الأولى على المعرفة وتفاعله داخل القاعة الدراسية ومشاركته في المرحلة التعليمية مما يسهم في تطوير المرحلة التعليمية، وهذا قد يكون في استراتيجية الأيدي والعقول.

وتبرز أهمية استراتيجية التخيل الموجه في دمج المتعلم مع بيئته عن طريق معرفة نشطة، وأن يكون دور المدرس مرشداً وموجهاً، إذ يتم معرفة فيها الطالب من خلال توظيف حواسه، مما يمكنه التوصل إلى المعلومات من خلال الملاحظة والتنبؤ والتفسير والاستنتاج والتمييز (الدسوقي، ٢٠٠٨: ٥-٥١).

وإن المفاهيم تساعد على التخفيف من تعقد البيئة إذ إنه يمكن من خلالها تصنيف الأشياء والمواقف وبالنتيجة يستطيع الطالب أن يتعرف على بيئته وأبعادها المختلفة، وتساعد أيضاً على التقليل من الحاجة إلى التدريس ولاسيما في المواقف الجديدة (النقيب وبدرية، ٢٠٠٢: ٩٥).

واليوم لا يملك أي شعب يريد أن يجد له مكاناً في العالم المعاصر إلا أن يواكب حشد المعلومات العلمية أو معرفة طرق البحث في ميدان معين، وإنما هو مرحلة في النظر إلى الامور تعتمد اساساً على المعرفة والبرهان المقنع، وهي مرحلة يمكن أن تتوافر لدى فرد لم يتعلم تدريباً خاصاً في أي نوع أو فرع من فروع العلم، كما يمكن أن يفتقر إليها اشخاص توافر لهم من المعارف العلمية حظ كبير. (زكريا، ١٩٩٠: ١١).

وبضيف الباحثان إلى اننا نصادف في حياتنا اليومية الكثير من الباعة أو التجار الذين لم يكن لهم نصيب من الدراسة العلمية المنظمة ولكنهم يديرون شؤونهم بشكل رائع ووفق نظرة عقلانية.

ثالثاً: هدفاً للبحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١- أثر استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طلاب

الصف الخامس الادبي.

٢- اثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير العلمي عند طلاب الصف

الخامس الادبي.

رابعاً: فرضيات البحث:

١. الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط

درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها وفق استراتيجية التخيل الموجه

والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب

المفاهيم الجغرافية البعدي.

٢. الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط

درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها وفق استراتيجية التخيل الموجه

والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير

العلمي البعدي.

٣. الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين

متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها

وفق استراتيجية التخيل الموجه في اختبار التفكير العلمي.

خامساً: حدود البحث:

١. الحد البشري: عينة من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية.

٢. الحد المكاني: إحدى المدارس الثانوية لمحافظة كركوك / قسم تربية الحويجة.

٣. **الحد المعرفي:** بعض الموضوعات الموجودة في الوحدة الأولى والثانية والثالثة في كتاب الجغرافية للصف الخامس الادبي طبعة وزارة التربية العراقية ٢٠١٨ ، للصف الخامس الادبي في العراق.

٤. **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الأول (الكورس الأول) من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

سادساً: **تحديد المصطلحات:** سيحدد الباحثان المفاهيم الأساسية في بحثهما على النحو التالي:

١- **ستراتيجية التخيل الموجه:** إنها استراتيجية تبدأ بسيناريو خيالي يرافق الطلاب في رحلة خيالية ويحثهم على صياغة الصور الذهنية للمادة التي يدرسونها ، أو التأمل في سلسلة من الأحداث من مدرس القراءة إليهم ، هناك هو اندماج بين البصر والسمع والعاطفة والشعور. (صالح، ٢٠١٧: ٦٠)

تعريف الباحثين الإجرائي لاستراتيجية التخيل الموجه: يوجه المدرس طلاب الصف الخامس من خلال سلسلة من الإجراءات التي تحول درس الجغرافيا إلى مشهد خيالي ، حيث يصطحب المتعلمين في رحلة خيالية ويحثهم على تكوين بعض الصور الذهنية ، أو الخروج بسلسلة من المشاهد التي يكون فيها. يستخدم المدرس أحداث الألوان الصوتية التي تقرأ لهم بصوت عالٍ من قبل جميع الحواس والمحفزات وتكون قادرة على التعبير عنها بسهولة.

٢- **التفكير العلمي:** نشاط عقلي منظم قائم على الدليل والتبرير ، حيث يستخدم الشخص منهجاً عقلياً ومنظماً لحل المواقف والتحقيق في المشكلات ضمن افتراضات عقلية (واقعية). (الخليبي، ١٩٩٦: ١٧٢)

التعريف الإجرائي للتفكير العلمي: مدى قابلية الطلاب الذين تم اختيارهم في العينة من خلال الدرجات التي حصلوا عليها بالإجابة على اختبار تفكير علمي مكون من (٣٢) فقرة على خمس مهارات تفكير علمي هي: (مهارات تحديد المشكلة ، مهارات تطوير الفرضيات ، مهارات اختبار الفرضيات ، مهارات التفسير ، القدرة العامة).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

القسم الأول: الجانب النظري:

أولاً: استراتيجية التخيل الموجه:

الخيال هو المدخل إلى عالَمنا الداخلي ، والكلمة السحرية لحقيقة أن الخيال يخلق نفسه ولا يحدد القيود التي يواجهها في العالم الخارجي. في الخيال ، الوقت والمكان ليس لديهما مشكلة مع العقل ، ومعه يمكننا السفر في جميع أنحاء العالم..

أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس، لما لها من دور كبير في تنمية التفكير ومناسبتها لكافة المراحل التعليمية، ومختلف المواد العلمية وقد يأمل الباحثان أن يكون لها الأثر في استخدامها لتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي.

تعتمد هذه الاستراتيجية على تحويل مادة الكتاب المدرسي إلى صور ذهنية ، وجعل الطلاب يخترعون لوحاتهم الداخلية الخاصة أو شاشات التلفزيون الخاصة بهم حيث يمكنهم عرض ما هو مكتوب على اللوحات الذهنية لمواد الدراسة. (قطاوي، ٢٠٠٧: ص٢١٤)

أهمية استراتيجية التخيل الموجه

يتم استخدام المعلمين في الحفظ عن ظهر قلب والتلقين ، وبالنظر إلى حقيقة العصر ، فقد تغير دور المدرسة ، وتجاوز توفير المواد واسترجاعها لتجاوزها ، وتطوير المهارات لاكتساب المعرفة ، واكتسابها واستخدامها ، وتوليدها. معرفة جديدة.. (عبيد، ٢٠٠٤: ص١٧)

وتتبلور أهمية استراتيجية التخيل الموجه في تعليم الطلاب في الجوانب التالية

(يونسي، ٢٠١٢: ص٣٤ - ٣٥)

١- تساعد أنشطة التخيل الطلبة على تكوين صور لما يقرءون وتذكر المعلومات لفترة أطول.

٢- تساعد على الفهم والاستيعاب.

٣- تساعد على امداد الطلاب بصورة ذهنية جميلة.

٤- تساعد على التركيز على المعلومات الهامة والاساسية.

اهداف استراتيجية التخيّل الموّجه

أن أهداف استراتيجية التخيّل الموجة تتلخص في (نوري، ٢٠٠٩م):

- ١- تنمية القدرة على التخيّل ثلاثي الأبعاد والتفكير المكاني.
- ٢- مقارنة المفاهيم المجردة والعمليات الدقيقة لمختلف الظواهر.
- ٣- ادخل إلى عالم الذرات والجزيئات ، ودقة تكوين المادة.
- ٤- تحسين قدرتهم على التفكير بعمق في العديد من الظواهر والبحث عن تفسيرات من حيث العلاقات بين الأشكال الدقيقة للمادة.
- ٥- التقديم من وقت لآخر لإضافة تنوع لتدريس موضوعات العلوم وهو متعة حقيقية للمتعلمين.
- ٦- تنمية القدرات ما وراء المعرفية ، مثل التحكم في الانتباه ، والتركيز ، والتفكير ، وما إلى ذلك.
- ٧- تمرن المتعلمين لتصفية عقولهم والقضاء على القلق.
- ٨- إثراء الصورة الذهنية للمتعلم والتي هي أساس توليد الإبداع.
- ٩- تفعيل منهج تعليمي متكامل من خلال الجمع بين العلم والمهارات اللغوية مثل الكتابة الإبداعية ومهارات الرسم والتصميم.
- ١٠- كشف الفروق الكبيرة في قوائم الجرد المرئية بين المتعلمين لحساب الفروق الفردية.
- ١١- تنمية دوافع المتعلمين للتدريس من خلال تغيير الروتين وجعلهم يشعرون من خلال مخزونهم الهائل من الصور الذهنية المخزنة.
- ١٤- تنمية الذكاءات المتعددة.

محفزات الخيال

ويمكن أن نحصر محفزات الخيال في الاتي:

١- **الصورة العفوية:** مثل رسم صورة ذهنية لمذيع في المذيع، ويبدأ دماغك يحتفظ بهذه الصورة ويسترجعها كلما استمع لذلك الشخص، أو كلما تذكرت كلماته أو كلما فكرت به، وربما تفاجأ عندما ترى ذلك الشخص كم تختلف الصورة الذهنية التي ركبته له عن الحقيقة، وربما تبدأ بالضحك على نفسك.

٢- **عن طريق التحفيز والاثارة:** تخلق القصص والروايات صوراً مفصلة في الدماغ عن طريق تحفيز العقل. يحدث هذا من خلال المنبهات المصممة لإثارة هذه الصور الذهنية لدى المستمع. علاوة على ذلك ، يتجاوز العقل البشري ما ورد في القصة بإضافة اللون والشكل والحركة إلى القصة. بالإضافة إلى ذلك ، فإنه يضيف المزيد من المعلومات حول كيفية عمل الدماغ وكيف يشفي نفسه. تلك الصور الذهنية تختلف من شخص لآخر.

٣- **التوجيه الذاتي الداخلي لتوليد الأفكار الإبداعية:** عند مواجهة مشكلة ما ، فأنت تضع في اعتبارك الحلول الممكنة وأنت تنتقل من فكرة إلى أخرى. ثم تحاول بعد ذلك الوصول إلى حلول من خلال مسارات مختلفة على أمل إيجاد الخيار الأفضل. تحدث هذه العملية ، التي تسمى تلف العصف الذهني ، بمفردك تمامًا ، دون أي تأثير خارجي. على الرغم من أن المشاكل ليست بطبيعتها قوى خارجية ، إلا أنه لا يزال من الممكن اعتبارها محفزات خارجية.. (أبو سعدي وسليمان، ٢٠٠٩م: ص ٣٢٦-٣٢٧)

انواع التخيل :

التخيل سهل للجميع ، لكن في الواقع علينا أن نمارسه عدة مرات في اليوم ، هناك فرق بين شخص يتخيل مكانًا بعيدًا وشخصًا ليس بعيدًا.

وقد أشار " فرانك بارون " إلى عدد من انواع التخيل :

خيال أحادي البعد: أي أنه يمكن للإنسان أن يتخيل اشياء من خلال الحواس.

الخيال ثنائي الأبعاد: هذا خيال يعتمد على الجمع بين عناصر مختلفة ، لكنه لا يزال يعتمد على ما يمكننا إدراكه بحواسنا .

التخيّل ثلاثي الأبعاد: هو خيال يعتمد على (رمز) ، مثل ما يحدث عند رؤية السحب كشكل فني .

الخيال الرباعي الأبعاد: يعتمد هذا الخيال بالإضافة إلى الرموز على بناء الواقع بطرق جديدة فوق العناصر القديمة. ثم تعمل كنبوءة وتجاوز فوق الواقع ، مما يسمح للخالق أن يشهدها وهو يخلق عالماً جديداً لا علاقة له بالعالم الحقيقي (Bishara) ٢٠٠٨ : (١٤١p).

فوائد استراتيجية التخيّل الموجه :

بالنسبة لفوائد الخيال في التدريس والتعلم ، خلصت دراسة أجراها كوستا إلى أهمية وفوائد التمارين التخيلية للطلاب في المجالات التالية:

تشكل الصور الخيالية قاعدة بيانات مهمة لتمثيل المعلومات بكفاءة في العقل .

تساعد الصور الذهنية التخيلية على جعل الكلمات والمفاهيم والرموز المجردة ملموسة ومعاني وأشياء بسيطة .

من خلال الخيال ، يمكن تحويل الأفكار المجردة إلى صور حسية يمكن للطلاب معالجتها بسهولة .

يحول المواد الصعبة وغير المألوفة إلى مواد سهلة ومألوفة ، مما يسهل على الطلاب التعلم .

التصور هو وسيلة لتحسين استبقاء الطلاب واسترجاع المعلومات المطلوبة بسرعة وبشكل كامل .

يساعد الطلاب على إنشاء معاني جديدة للأفكار ، وربط التعلم السابق والجديد ، وإنشاء منتجات إبداعية جديدة (Costa Kallick ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٠) .

التخيّل كاستراتيجية تدريس:

يجادل عبيدات وسهيلة (٢٠٠٩) بأن استخدام الخيال كاستراتيجية تعليمية يمكن أن يحقق الأهداف التالية:

إنه يحفز المشاركة النشطة والحقيقية في الطالب ، لأنه عندما يتخيل الطالب نفسه شاعرًا أو عالمًا أو بذرة قمح ، يصبح مشاركًا نشطًا في سلوك الأشياء . ما نتعلمه من خلال الخيال يشبه إلى حد كبير تجربة الحياة الحقيقية ويبقى في ذاكرتنا لفترة أطول

يعلمنا الخيال المعلومات والحقائق والعلاقات ، ولكنه أيضًا مهارة التعلم التخيلي ، إنقان التعلم لأننا نختبره ونستمتع به لأنه يحفز الجانب الأيمن من الدماغ بالإضافة إلى الجانب الأيسر يساعد على فهم الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة (عبيدات وسهيلة ، ٢٠٠٩: ص ١٨٠).

العلاقة بين التخيل والتفكير :

التخيل هو أبن التفكير ويزداد ارتباطهما كلما اقترب المراهق من الرشد (غباري وابو شعيرة ، ٢٠٠٩: ص ٢٣٧) ويشير النفساني (كوسلين Kosslyn) إلى أن الصور المتخيلة تتمركز في عمليات التفكير مباشرة وأن لها اشكالاً تختلف عن التمثيلات الداخلية الأخرى، كما أن هذه الصور المتخيلة تفرض على التفكير، وعلى الضد من هذا الرأي يقف النفساني (بيلشان pyltsshyn) الذي يرى أن ان الصور المتخيلة لا تفرض على التفكير، ولكنها نتيجة مترتبة على التفكير ونسق المعتقدات فهي لا تفرض على العمليات المعرفية بل تشتمل العمليات المعرفية على هذه الصور من خلال ما اسماه ب (المعرفة الضمنية) (الربيعي، ٢٠١٢: ص٩٦)

واكد نصر(٢٠٠٩) على وجود آراء متعددة تبين العلاقة بين التخيل والتفكير وأن للتخيل دور مهم جداً في عمليات التفكير، فهناك من يرى أن التخيل هو التفكير العميق للفرد يتوصل به إلى ما بداخلة، حيث أن الدماغ والتخيل يعملان في إطار واحد، في حين يذهب بعضهم إلى أن التخيل ليس صوراً خيالية مجردة، ولكنه أهداف

ورغبات ومقاصد وخطط للدماغ، لابل هو قلب التفكير، وأداة الفهم الواعي. (نصر، ٢٠٠٩: ص ٣٨٦)

النظريات المفسرة للتخييل

أولاً- نظرية الترميز المزدوج (الثنائي): نظرية العقل للترميز المزدوج (DCT) ، وهي نظرية للإدراك البشري الحديث تتكون من أنظمة غير لفظية ولفظية منفصلة ولكنها مترابطة. يقدم ألان بايفيو ، الباحث الرائد في علم النفس المعرفي ، هذا العمل الرائع حيث ازدهرت النتائج الجديدة في البحث النفسي حول الذاكرة والفكر واللغة والمجالات الأساسية الأخرى ، وكذلك التطورات الرائدة في علم الأعصاب الإدراكي. يوفر العقل وتطوره استكشافاً شاملاً لكيفية تطور هذه الأنظمة التكيفية غير اللفظية واللفظية ، بالإضافة إلى مقارنة دقيقة لـ DCT مع النظريات المعرفية "أحادية الرمز" المتناقضة (الزغلول، ٢٠٠٣: ص ٩٩٩)

ثانياً - النظرية الافتراضية: طور (أندرسون باور) نموذجًا يوضح تمثيل أنواع مختلفة من المعلومات في الذاكرة طويلة المدى لأن المعلومات منظمة في شبكات متداخلة ومتشابكة ، ويتم تمثيل المعلومات في شبكات مجردة ، ويساعد الخيال على تكوين نسبة تعتمد على الشبكة الافتراضية لـ الممارسة الشفوية شبكة افتراضية أكثر تفصيلاً من شأنها أن تسهل عملية استرجاع المعلومات ذات الصلة بطريقة أسرع وأسهل. (الزغلول، ٢٠٠٣: ص ٤٧)

دور المدرس والطالب في استراتيجية التخييل :

إن دور المدرس يتمثل في ما يلي:

- ١- يحدد المدرس أهداف واضحة ومفهومة تقوم على التخييل.
- ٢- يقيم المدرس قدرة طلبته على التخييل على موضوع الدرس ويتم ذلك عن طريق مناقشة طلبته في الصور الذهنية التي تشكلت لديهم.
- ٣- يقوم المدرس بتشجيع الطلبة الذين يمتلكون القدرة على التخييل لكي يستثمروا هذه المهارات في موضوعات اخرى

٤- يستثمر المدرس الخلفية المعرفية لدى الطلبة والتي من شأنها تدعيم التخيل موضوع القراءة.

٥- يستعين المدرس ببعض الوسائل التي تدعم التخيل مثل الصور والرسوم التخطيطية فيما يكون أن دور الطالب في أثناء استخدام استراتيجية التخيل يتمثل فيما يلي:

١- يكون الطالب حيويًا ونشطًا.

٢- يربط الطالب خبراته السابقة بالصورة الجديدة، لكي يتذكرها.

٣- يبذل الطالب جهداً حسيًا بصرياً ذهنياً.

٤- يتدرب الذهن على إبداع صور ذهنية وخيالات تثري التعلم.

خطوات تطبيق استراتيجية التخيل الموجه :

أولاً- اعداد سيناريو التخيل: تقوم استراتيجية التخيل الموجه في تطبيقها على مجموعة من الخطوات كالتالي:

أخذ المعلم في الاعتبار العوامل عند إنشاء سيناريو للخيال ، مثل العمر والجنس.

الجمل المركبة ، مهما كانت طويلة أو قصيرة ، ليست معقدة بشكل عام. يساعد هذا المتعلمين على تكوين صور ذهنية أثناء تعلمهم. يمكن للجمل الأطول أو الأكثر تعقيداً أن تشوش خيال المتعلمين لدرجة يصعب عليهم التركيز فيها. هذا يمكن أن يثني بعض الطلاب عن المشاركة في الدرس.

استخدم كلمات ذات مستوى تعليمي أدنى عند كتابة التفسيرات.

تجنب الكلمات التي يصعب على الطلاب فهمها. هذا يمكن أن يتسبب في كسر خيال المتعلمين ويؤدي إلى صعوبة في تكوين الصور الذهنية.

من الضروري تكرار الكلمة عدة مرات إذا لزم الأمر.

من أجل فهم العبارات ، يحتاج المتعلم إلى تخيل الجمل بين كل جملة.

خلال استراحة قصيرة ، يتخيل المتعلم السباحة في أي عوالم يختارها. هذا يكمل مرحلته التخيلية الأولية التي بدأها المعلم معه.

تكوين جمل تجمع بين اللمس والشم والتذوق والبصر والسمع من أجل مخاطبة مختلف الحواس.

تجنب استخدام الكلمات التي تنتهي فجأة الصور الذهنية التي تم إنشاؤها في المتعلمين ، مثل "توقف".

قبل تنفيذ الدرس ، يختبر المعلمون السيناريو لتحديد الصور التي لم تحفز عقول الطلاب بشكل فعال.

ثانياً - البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية: هي مقاطع قصيرة لمواقف خيالية بسيطة يتم إجراؤها قبل بدء النشاط التخيلي الرئيسي. والغرض منها هو مساعدة المتعلمين ، وإعدادهم عقلياً للنشاط التخيلي الرئيسي ، وتحرير المتعلمين من الفوضى التي تشتت انتباههم عن خيالهم وما هم افعل قبل دخول الفصل. اجلب الخيال.

ثالثاً - تنفيذ نشاط التخيل: إعداد المتعلمين من خلال تعريفهم بالنشاط التخيلي ، وشرح أنه يطور مهارات التفكير لديهم ، ويتطلب الهدوء والتركيز ، ومحاولات بناء صورة ذهنية لما هم على وشك سماعه. اجعل المتعلمين يأخذون نفساً عميقاً ويغلقون أعينهم التنفسية.

اقرأ بصوت عالٍ ببطء

الوقوف في مقدمة الفصل وتجنب الحركات المفرطة عند التلاوة حتى لا تشتت انتباه المتعلمين وتعوق تكوين الصور الذهنية.

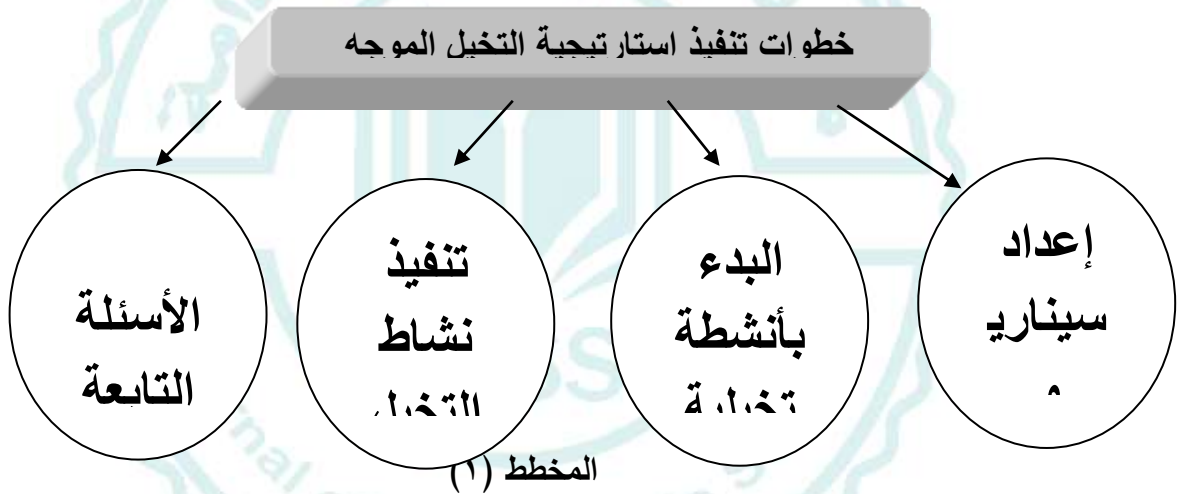
امنح كل وقفة وقتها المناسب

ناهيك عن الضحك البسيط للطلاب الذين استخدموا هذه الطريقة لأول مرة ، سيبدأ هذا الضحك البسيط في الاختفاء قليلاً.

ينتظر المتأخرون خارج الباب حتى لا يصرفوا انتباه الطلاب الآخرين أثناء انتظارهم للدخول.

يطلب المعلمون من المتعلمين مناقشة صورهم الذهنية عند الانتهاء من النشاط الرئيسي. بعد ذلك ، يطلبون منهم الإبلاغ عن تفاصيل اتجاهات السيناريو المتخيل. التالية:

يُطلق عليه أحياناً التفكير الحر ، وهو نوع من التفكير يتميز بالإبداع والاهتمام بتنوع النتائج والعواقب. وفقاً لجيفورد ، يتسم التفكير المتباين بتوليد معلومات جديدة واستخراج معلومات جديدة من معلومات معينة ، مع تقليل قيود هذا التفكير وتوسيع عملية البحث ، مما ينتج عنه تفكير ثري ومتباين. نوع آخر من مشاكل التفكير هو حل المشكلات الإبداعي.



المخطط (١)

يوضح خطوات تطبيق استراتيجيات التفكير الموجه

ثانياً: التفكير العلمي:

العلم هو مجال واسع يدرس بشكل منهجي لاكتساب المعرفة بالعالم الطبيعي والمادي من خلال الملاحظة والاستقصاء والاستدلال والاختبار. التفكير العلمي هو عملية مراجعة الأفكار باستخدام العلم والملاحظات وعمليات البحث واختبارها لاكتساب المعرفة. الهدف هو تحقيق نتائج معرفية قد تكون ذات مغزى للعلم. الطريقة العلمية هي كيفية تطبيق العلماء والباحثين لتفكيرهم العلمي. الطريقة العلمية هي سلسلة من

الخطوات (أو طريقة) يجب اتباعها عند إجراء البحوث أو التجارب. هذه الطريقة هي طريقة منظمة لدراسة شيء ما ، تمت صياغتها في خطوات تعتمد على الملاحظات والمنطق والاستدلال والاختبار التجريبي كوسيلة لدراسة ظاهرة أو إجراء بحث ، ويعتبر التفكير والمنهج العلمي مهمين لأنه يقلل من التحيز المسبق ويحد العلماء من التحيز باستخدام الموضوعية لمراقبة وتحليل الموضوع أو الظاهرة التي تتم دراستها واستخدام الأدلة فقط لدعم أو تزوير الفرضية. باستخدام الأدلة الموثقة فقط لدعم أو تزوير الادعاء ، يمكن للعلماء والباحثين الآخرين تكرار التجربة للحصول على نفس النتائج. (الجميل، ٢٠١٢: ٧٩).

مستويات التفكير: لاحظ العديد من الباحثين ان التفكير يحمل مستوى من التعقيد والذي يعتمد بصورة اساسية على مستوى الصعوبة في المهمة المطلوبة، عندما يسأل المتعلم عن اسمه او رقم هاتفه فانه سوف اجاب بسرعة ودون أي جهد ذهني. وعليه فإن الباحثين في مجال التفكير يقسمون التفكير إلى مستويين:

المستوى الاول : التفكير في هذا المستوى هو أدني او اساسي ويتضمن التفكير مهارات عديدة من بينها العرفة من حيث اكتسابها وتذكرها، وهي مهارات قام الباحثان بالاتفاق على اجادتها امر مهم قبل ان يصبح الانتقال ممكنا لمواجهة التفكير المركب بصورة فعالة.

المستوى الثاني: التفكير المركب الذي له خصائص منها:

١. ان خط السير لا يمكن تحديده بصورة وافية بمعزل عن عملية تحليل المشكلة.
٢. يشمل على حلول متعددة او مركبة.
٣. يشتمل على اصدار حكم او اعطاء رأي.
٤. يستخدم معايير او محكات كثيرة.
٥. يؤسس معنى للموقف (الشيخلي، ٢٠٠١: ٤٤)

القسم الثاني: دراسات سابقة:

دراسة (السلطان والبنيان، ٢٠١٩): -يهدف البحث للتعرف على أثر استراتيجيّة اليد المفكرة في اكتساب المفاهيم الاسلاميّة عند طّلاب الصف الرابع الاعدادي وتنمية تفكيرهم العلمي، ولتحقيق هدفا البحث، اتبع تم إجراء الطريقة التجريبية من قبل الباحثان ، وأعد الباحثان خطة التدريس وفق استراتيجيّة أيدي دفتر الملاحظات ، بعد أن تأكد الباحثان من صحتها بتقديمها إلى مجموعة من الخبراء والمحكمين. ما يلي: (نصف فاصل ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون) وبعد التحليل الإحصائي للنتائج توصل الباحثان إلى فاعلية استراتيجيّة أيادي التفكير في اكتساب المفاهيم الإسلاميّة وتنمية التفكير العلمي.

مدى الإفادة من الدراسات السابقة: يستفيد الباحثان من إلمامه بالبحوث السابقة في تحديد مسألة الدراسة الحالية وأهدافها ومراجعة المصادر ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومراجعة أدوات القياس واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لإجراء البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثهما، إذ انه منهج ملائم لإجراءات هذا البحث والتوصل إلى النتائج.

ثانياً: التصميم التجريبي: إعتد الباحثان على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمة ظروف البحث الحالي وهذا التصميم يعتمد على مجموعتين إحدهما تجريبية تدرس موضوعات الوحدة الاولى والوحدة الثانية من الكتاب المقرر الجغرافية باستراتيجيّة التخيّل الموّجّه والمجموعة الضابطة تدرس الوحدات نفسها بالطريقة الاعتيادية، وتم اختيارهما بشكل عشوائي. ويمكن توضيح التصميم التجريبي كما في الشكل الاتي:

المتغير التابع (الاختبار البعدي)	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
-اكتساب المفاهيم الجغرافية -التفكير العلمي	ستراتيجية التخيّل الموّجّه	اختبار التفكير العلمي	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية		الضابطة

شكل (١)

التصميم التجريبي

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث:

١. مجتمع البحث: مجتمع هذه الدراسة هم طلاب الصف الخامس الأدبي في المرحلة الإعدادية التابعة لمحافظة كركوك (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، والتي تستوفي المتطلبات التجريبية.

٢. عينة البحث: تعمد الباحثان اختيار (مدرسة الحويجة الإعدادية للبنين) وهي إحدى المدارس التابعة لمديرية تربية كركوك / قسم تربية الحويجة ، وتضم المدرسة شعبتين في الصف الخامس الأدبي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) اختار الباحثان عشوائياً شعبة (أ) (المجموعة التجريبية) التي ستدرس مادة الجغرافية وفق (ستراتيجية التخيّل الموّجّه) وشعبة (ب) وتمثل (المجموعة الضابطة) والتي ستنبع (الطريقة الاعتيادية) ، بلغ عدد الطلاب في العينة (٥٥) طالباً وطالبة ، منهم (٢٨) طالباً في المجموعة التجريبية. و (٢٧) طالباً كمجموعة ضابطة ، احتفظ الباحثان بالطلاب المستبعدين في كلا الشعبتين من أجل الحفاظ على النظام المدرسي بدلاً من حرمانهم من الفوائد.

٣. رابعاً: معادلة مجموعتي البحث: لهذا السبب يحرص الباحثان قبل إجراء التجربة على دراسة التكافؤ الإحصائي لطلبة مجموعتي البحث على بعض المتغيرات الموضحة في المؤلفات والدراسات السابقة والتي من شأنها أن تؤثر على نتائج التجربة.

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور: أجرى الباحثان اختبار (T-Test) على عينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة

الضابطة ، أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة. جدول رقم (١) يبين أن مجموعتي الدراسة متكافئتان في هذا المتغير .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية

الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير	٢.٠٠	٠.٢٠٢	٥٣	٣.١٢٢١١	١٩٤.٩٢٦٥	٢٨	التجريبية
دال				٢.٦٩٨٨١	١٩٤.٧٨٤٩	٢٧	الضابطة

٢.١ درجات اختبار التفكير القبلي: قبل بدء التجربة ، أجرى الباحثان اختبار التفكير العلمي القبلي على عينة الدراسة من أجل إيجاد التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في هذا الاختبار. واستعمل الباحثان الاختبار التائي (T.Test) على عينتين مستقلتين ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فرق معنوي بين المجموعتين. قبيلة العلم وكما هو مبين في الجدول (٢).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات التفكير العلمي القبلي

الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير	٢.٠٠	٠.٠٦٩	٥٣	٩.٣٠١٢٣	١٤٤.١٠١٧	٢٨	التجريبية
دالة				٩.٢٩٨٠٠	١٤٣.٩٧٨١	٢٧	الضابطة

سادساً: مستلزمات البحث:

١. تحديد المادة العلمية: حدد الباحثان قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سوف تدرس للطلاب ، وقد تضمنت الموضوعات من مادة الجغرافية المقرر للصف

الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣)، وهذه الموضوعات ضمن الوحدة الأولى والوحدة الثانية.

٢. **تحديد المفاهيم الجغرافية:** تم تحديد المفاهيم الجغرافية من الوجدتين الواردة أعلاه من مادة الجغرافية، قام الباحثان بعرض جميع المفاهيم الجغرافية البالغ عددها (١٢) مفهوماً جغرافياً على مجموعة من الخبراء والمختصين وقد أجريت بعض التعديلات المناسبة لعدد منها.

٣. **اشتقاق الأهداف السلوكية:** يتم تعريف الأهداف السلوكية على أنها عبارات مكتوبة محددة تصف سلوكيات محددة يمكن ملاحظتها وقياسها يستطيع المتعلمون القيام بها بعد الانتهاء من موضوع معين أو نشاط تعليمي معين. (قطامي، ١٩٨٩: ٧٠)، حدد الباحثان مفاهيم المادة الرئيسة ضمن الوجدتين الأولى والثانية (١٢) مفهوماً جغرافياً، وبما أن عمليات اكتساب المفهوم تنحصر في ثلاث عمليات هي: (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم)، فقد صاغ الباحثان الأهداف السلوكية البالغ عددها (٣٦) هدفاً لتلك المفاهيم الرئيسة، وما يقابلها من مفاهيم ومستوى اكتساب كل مفهوم، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وبعد تحليل استبانات الخبراء قام الباحثان بتعديل قسماً من الأهداف.

٤. **إعداد الخطط التدريسية:** قام الباحثان بتدريس الجغرافيا لطلاب المجموعة التجريبية وفق استراتيجيّة التخيّل الموجه ، وقاموا بتدريس الجغرافيا للطلاب في المجموعة الضابطة وفق الأساليب المعتادة لضمان نجاح التجربة ، ودمجها مع المحتوى المعروض بواسطة الخبراء ، وأجروا التعديلات اللازمة عليها ، وحصلوا أخيراً على نموذج جاهز للتنفيذ.

سابعاً: اداتا البحث: ولتحقيق أهداف وفرضيات البحث المتوقعة ، سيقوم الباحثان بتوضيح هاتين الأداتين البحثيتين وكل أداة على حدة ، الأمر الذي يتطلب أداتين: اختبار المفاهيم الجغرافية واختبار التفكير العلمي. النحو الآتي:

١. اختبار اكتساب المفاهيم: يعمل الباحثان على بناء اختبارات اكتساب المفاهيم الجغرافية في غياب الاختبارات المتاحة بسهولة بناءً على الأهداف المفاهيمية والسلوكية المحددة. الاختبار الأكثر موضوعية ، تقل فرصة التخمين بشكل كبير ، بالإضافة إلى كونها أكثر ثباتاً في دقة الحكم والاقتصاد في الوقت. بالإضافة إلى ذلك ، يتميز هذا الاختبار بالمرونة ، حيث يمكن استخدامه لتقييم المستويات المعرفية المختلفة للأهداف التعليمية. لذلك أعد الباحثان اختباراً مكوناً من (٣٦) فقرة تغطي المادة المشمولة بالتجربة ، معتبرين أن لكل مفهوم ثلاث عمليات قياس (درجات الوضوح ودرجات ومستويات التمييز التطبيق ، ويتكون من (٣٦) فقرة ، (١٢) متعدد. - مفهوم الاختيار عند اكتساب مفاهيم جغرافية متطرفة.

٢.٢. اختبار التفكير العلمي: بعد مراجعة الأدبيات السابقة ، قرر الباحثان اعتماد اختبار مكون من (٣٢) فقرة وهو اختبار (القادري وآخرون ، ٢٠٠٥) ، موزعة على خمس مهارات تفكير علمي: (مهارات تحديد المشكلة ، مهارة تطوير الفرضية، ومهارات اختبار الفرضيات ، ومهارات التفسير ، ومهارات التعميم).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

أ. الفرضية الأولى: لاختبار الفرضية الأولى التي تنص على أن (متوسط درجة المجموعة التجريبية من الطلاب الذين تعلموا استراتيجيات التخيل الموجه لم يكن مختلفاً إحصائياً عن متوسط درجات المجموعة الضابطة من الطلاب الذين تعلموا استراتيجيات التخيل الموجه عند (٠.٠٥) مقارنة بالطريقة المستخدمة بشكل شائع في اكتساب اختبار المفهوم الجغرافي) ، أجرى الباحثان اختبار اكتساب المفهوم الجغرافي على مجموعتي الدراسة بشكل منفصل ، وعندما تم إجراء اختبار t على عينتين مستقلتين ، وجد أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيم الجدول t ، والمستوى (٠.٠٥) ودرجات الحرية (٥٥) ، يوضح الجدول (٣) ذلك.

وقد دل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية المدروسة وفق ستراتيجية التخيّل الإرشادي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة المعتادة لصالح المجموعة التجريبية. لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وتم قبول فرضيتها البديلة..

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

الدالة	قيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥							
دالة	٢.٠٠٠	٣.٤٣٠	٥٥	٣.٣٩٢٢١	٣٢.٠٩٣٨	٢٨	التجريبية
				٥.١٠٤٧٧	٢٨.٣٩٣٩	٢٧	الضابطة

ب. الفرضية الثانية: لاختبار الفرضية الثانية ، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفقاً لسراتيجية التخيّل الموجه ومتوسط الدرجات لطلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا وفقاً لسراتيجية التخيّل الموجه في المنطقة. (٠.٠٥) مقارنة بالطريقة الشائعة في اختبار التفكير العلمي) ، أجرى الباحثان اختبار T على عينتين مستقلتين ، وأظهرت النتائج أن قيمة t المحسوبة كانت أكبر من قيمة t في الجدول في مستوى الدلالة (٠.٠٥) ودرجات الحرية المعينة (٥٥) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

ويشير هذا إلى أن متوسط درجات الطلاب في مجموعتي الدراسة يختلفان بشكل كبير إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية. لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وتم قبول فرضيتها البديلة..

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير العلمي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة %٠.٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	١٥٦.٢٥	٦.٧٨	٥٥	٤.٢٩	٢.٠٠	دالة
الضابطة	٢٧	١٤٠.٥٣	٩.٨٧				

ج. الفرضية الثالثة: لغرض التحقق من الفرضية الثالثة التي تنص على أي (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي لطلبة المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق ستراتيجية التخيل الموجه في اختبار التفكير العلمي عند مستوى (٠.٠٥) ، استخدم الباحثان T اختبار ، لأن قيمة T تصل إلى القيمة المحسوبة أكبر من قيمة t في الجدول ، مع (٢٧) درجة حرية ، وعند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، مما يعني أن النتيجة ذات دلالة إحصائية وتفضل البعد العلمي. اختبار المنطق. الجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي القبلي والبعدي لاختبار التفكير العلمي للمجموعة التجريبية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فروق المتوسط	فروق الانحراف	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
قبلي	١٤٦.٥٥	٩.٣٤	١١.٠٨	٦.٩٨	٢٧	٩.٠٤	١.٧٠	دالة
بعدي	١٥٧.٦٣	٦.٦٨						

ثانياً: تفسير النتائج: بناءً على النتائج المعروضة ، يتضح ما يلي:

وجدت نتائج التحليل أن أداء طلاب المجموعة التجريبية كان أفضل من أداء طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفهوم الجغرافي ، ويرى الباحثان أن ذلك يعود للأسباب التالية:

١. اهتمت استراتيجيّة التخيّل المُوَجَّه بركنين مهمين في العملية التعليمية، وهما (الطالب - المدرس)، فالطالب هو محور عملية التعليم داخل غرفة الصف، متلقٍ ومشارك في آن واحد، ومطبق لقواعد الدرس المُوَجَّه إليه، أما المدرس فكان مخططاً ومناقشاً ومُوَجَّهاً داخل غرفة الصف.
 ٢. تعمل استراتيجيات التصور المُوَجَّه على تحسين قدرة الطلاب على بناء المعرفة أثناء أداء العديد من المهام بمفردهم ، مما يسمح لتعلمهم بالبناء على الفهم بحيث يتم دمج المعلومات بطريقة منظمة لسهولة الاستدعاء والتطبيق في المواقف المماثلة..
 ٣. استعمال استراتيجيّة التخيّل المُوَجَّه ساهم في قبول الأفكار المطروحة وعدم مواجهتها بالنقد أو السخرية وتعني احترام آراء الآخرين ، مما يساعد على تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب .
- يعتقد الباحثان أن النتائج تتفق مع فكرة جعل المتعلم المحور الرئيسي للعملية التعليمية ، كما هو مذكور في أدبيات التعليم الحديثة. لأن العملية التعليمية الناجحة هي عملية من بداية الطالب إلى نهايته ، رغم وجود اختلافات في عينات الدراسات السابقة من حيث العمر والبيئة ومرحلة التعلم وما إلى ذلك ، فإن نتائج هذه الدراسة تتفق مع معظم الدراسات السابقة مثل الدراسة بشكل عام ، التفكير العلمي بشكل خاص: (صالح، ٢٠١٧)، (ال جريو، ٢٠١٤)، (السلطان وصادق، ٢٠١٩).
- ثالثاً: الاستنتاجات:** وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان يمكن استنتاج التالي:
١. إمكانية تطبيق استراتيجيّة التخيّل الموجه على طلاب الصف الخامس الادبي.
 ٢. إن استخدام استراتيجيّة التخيّل الموجه في التعليم أدى إلى الظهور بنتائج إيجابية في تعلم واكتساب المفاهيم الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الادبي.
 ٣. تساهم استراتيجيّة التخيّل الموجه في تنمية التفكير العلمي في مختلف المجالات التعليمية.

رابعاً: التوصيات: يوصي الباحثان بما يلي :

١. يحتاج مدرسو الجغرافيا إلى أن يكونوا على دراية بأساليب التدريس الحديثة من خلال الدورات التعليمية والمنشورات والبحوث الخاصة.
 ٢. حث مدرسي ومدرسات الجغرافية على الاهتمام بإبراز المفاهيم العامة والفرعية بدلاً من الحفظ والتلقين عند طلاب الصف الخامس الادبي.
- خامساً: المقترحات:** لاستكمال هذه الدراسة ، يوصي الباحثان بدراسات مستقبلية تشمل:

١. قم بإجراء دراسة لتحديد فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه لأداء الجغرافيا لطلاب الصف الخامس الأدب وتنمية قيمة الصبر لديهم.
٢. إجراء دراسة لتحديد مدى فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الشمولي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.
٣. إجراء دراسة لتحديد مدى فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في تصحيح سوء الفهم وتنمية المواقف حول المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

المصادر :

١. ال جريو، سرى سعد صالح، (٢٠١٤): أثر استراتيجية الخريطة الذهنية في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد-كلية التربية للبنات.
٢. أمبو سعدي، عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠١١). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٣. بشارة، موفق (٢٠٠٨). القدرة التخيلية وعلاقتها بالتفكير الابداعي لدى اطفال السنة الثانية من الروضة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٥٩).
٤. الجميلي، عبد الرزاق سرحان حسين مسلم (٢٠١٢): اثر نموذجي الانتقاء وميرل تنسون في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير الاستدلالي عند طلاب معهد اعداد المعلمين، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، العراق.
٥. خليل، كمال محمد، (٢٠٠٧): مهارات التفكير التباعدي، دراسة تجريبية جيلفورد - بلوم، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٦. الخليلي، خليل يوسف واخرون، (١٩٩٦): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار العلم، الإمارات.
٧. الدسوقي، عيد ابو المعاطي، (٢٠٠٨): الخبرة الفرنسية في تعليم وتعلم العلوم وتطبيقات في الدول العربية والاجنبية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المكتبة الجامعي الحديث، القاهرة، مصر.
٨. الربيعي علي محمد هادي (٢٠١٢). الخيال في الفلسفة والادب والمسرح، ط١، دار صفاء، بابل العراق.
٩. الزغلول، رافع عماد (٢٠٠٣): علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
١٠. زكريا، فؤاد، (١٩٩٠): التفكير العلمي، ط٣، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

١١. سعادة، جودت احمد، (٢٠٠٣): تدريس مهارات التفكير مع منات الامثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢. السلطان، طه بنیان وصادق علي بنیان (٢٠١٩): أثر استراتيجية اليد المفكرة في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الصف الرابع الإعدادي وتنمية تفكيرهم العلمي، بحث مشارك في مؤتمر كلية التربية للعلوم الإنسانية العاشر-جامعة تكريت.
١٣. الشيخ، سليمان الخضري (٢٠١٠): سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء، ط٢، دار المسيرة، الاردن.
١٤. الشخلي، عبد القادر (٢٠٠١): تنمية التفكير التباعدي، وزارة الشباب، عمان.
١٥. صالح، افتكار احمد قائد (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية التخيّل الموجه في تنمية مهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس اليمينية، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد (٢٣).
١٦. صايمة ، سمر (٢٠١٠). المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج اللغة العربية للصف الثالث الاساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، غزة، جامعة الازهر.
١٧. العاني، صبري سليم اسماعيل، (١٩٨٠): الطرق الاحصائية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
١٨. عبيد، وليم (٢٠٠٤). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير ، دار المسيرة للنشرة والتوزيع ، عمان - الاردن .
١٩. عبيدات، ذوقات وسهيله أبو السميد، (٢٠٠٩): استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي. ط ٢، دار ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
٢٠. عليان، الحسين (٢٠٠٨): " اثر استراتيجية التخيّل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن "، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، بغداد.

٢١. قطامي ، نايفة (٢٠٠١) : تعليم التفكير للمرحلة الأساسية ، دار الفكر للطباعة، عمان - الاردن.
٢٢. قطامي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، الطبعة الاولى، دار الفكر، عمان.
٢٣. قطامي، يوسف واخرون، (٢٠٠٨): تصميم التدريس، ط٣ دار الفكر، عمان.
٢٤. قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر، ط١ ، عمان.
٢٥. كاظم عبد نور،(١٩٩٤) : اسلوب التألف بين الاشتات وتحفيز التفكير والتفكير والابداع (بحث منشور) ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،بغداد.
٢٦. نصر، حمدان (٢٠٠٩): أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق في اللغة العربية في قدرة التنمية على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد الخامس، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، العدد(٤).
٢٧. النقيب، عبد الرحمن، بدرية صالح الميمان، (٢٠٠٢): تأصيل المفاهيم التربوية ضرورة أولية للإصلاح التربوي، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة.
٢٨. نوري، مروة سالم (٢٠٠٩) : أثر استخدام ستراتيجية التخيل التعليمي الموجه في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم ، كلية التربية (الرازي)، بحث منشور في كتاب خاص بالمؤتمر العلمي الأول لجامعة ديالى، جامعة ديالى
٢٩. هاشم ويان محمد (٢٠٠٦): مهارات التفكير وسرعة البديهية، مكتبة الفلاح، الكويت.
٣٠. يونسى، تونسية (٢٠١) : تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين. دراسة ميدانية، رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة بولايي، الجزائر.

31. Costa .Arthur & Kallik . Bena ,(2000). “Habits of mind development series , discovering and exploring association”, Dissertation Abstracts International, Vol. 52, N.12, University Of San Francisco, New York.